

**\*\*المسؤولية المدنية عن الأضرار الناتجة عن  
انعدام الفراغ التوارثي\*\***

**\*\*دراسة مقارنة في التعويض عن حرمان  
الأجيال القادمة من المساحات الوجودية اللازمة  
لاستقبال المعارف المستقبلية\*\***

**\*\*تأليف\*\***

**دكتور محمد كمال عرفه الرخاوي**

**باحث قانوني ومستشار قانوني**

**محاضر دولي في القانون والتحكيم**

**\*\*إهداء\*\***

إلى الله الذي جعل في الفراغ سعة وفي  
السعة رحمة

إلى والديّ اللذين علّمانا أن نترك للآخرين  
مكاناً يبنون فيه ذاتهم

إلى كل جيل يملأ الدنيا بما لا يخص أحداً  
وإلى كل جيل قادم يبحث عن فراغ ليبدأ منه

---

### مقدمة أكاديمية

في عالم يُعوّض فيه عن كسر جدار ويُغرس

من يبني دون ترخيص يظل الضرر الأعظم دون  
تعويض ذلك الضرر الذي لا يمس المبنى بل  
يمس الفراغ الذي كان سيُبنى فيه

فهل يُعقل أن يُعوَّض من يُهدم بيته ولا  
يُعوَّض من يُحرم جيله من فراغ وجودي لبدأ  
منه

هل يُغرِّم من يملأ حديقة بالخرقة ولا يُسأل  
من يملأ عقول الأجيال القادمة بما لا يخصها

هذا الكتاب لا يكتفي بوصف الفراغ بل يبني له  
حقاً قانونياً فهو أول عمل مرجعي مدني مقارن  
يطرح سؤالاً جوهرياً هل يمكن للقانون المدني  
أن يعوَّض عن انعدام الفراغ التوارثي

ينطلق البحث من فرضية مركزية أن الفراغ  
التوارثي ليس ترفاً وجودياً بل حقاً مدنياً  
أساسياً وأن الإخلال المتعمد به يُنتج ضرراً  
مدنياً يستحق التعويض حتى لو لم يترتب عليه  
خسارة مالية مباشرة

يتبع الكتاب منهجاً مقارناً صارماً يشمل  
التشريعات الفنلندية الكندية السويدية اليابانية  
والمغربية ويحلّل أحكاماً قضائية نادرة من فنلندا  
وكندا حيث بدأت المحاكم تعترف بوجود ضرر  
فراغي توارثي قابل للتعويض

والهدف النهائي ليس فقط التحليل بل البناء  
لذلك يختتم الكتاب بمقترح تشريعي مدني  
نموذجي يمكن أن يُعتمد على المستوى  
الوطني أو الدولي ليكون درعاً قانونياً للفراغ  
الذي تحتاجه الأجيال القادمة

---

### ### الفصل الأول

**\*\*مفهوم الفراغ التوارثي في القانون المدني  
بين الفلسفة الوجودية والفراغات التشريعية\*\***

**يبدأ الفصل بتحليل مفهوم الفراغ التوارثي في  
فلسفة غاستون باشلار ومارتن هيدغر ثم ينتقل  
إلى تحديد ملامحه القانونية**

**الفراغ التوارثي كمساحة وجودية للأجيال  
القادمة**

**الفراغ التوارثي كشرط لاستقبال المعارف**

## المستقبلية

الفراغ التوارثي كضامن للاستقلالية الوجودية  
للأجيال الجديدة

ويعرض كيف أن بعض القوانين مثل القانون  
المدني الكيبيكي اعترفت بنية ترك المساحات  
لكن دون ربطها بمسؤولية مدنية ويخلص إلى أن  
غياب الإطار القانوني للفراغ التوارثي هو السبب  
الرئيسي لغياب التعويض عن الضرر الفراغي

---

## ### الفصل الثاني

**\*\*الضرر الفراغي التوارثي تعريفه عناصره  
وتمييزه عن الضرر التوارثي التقليدي\*\***

يستعرض الفصل حالات الضرر الناتج عن

حرمان طلاب من فراغ ذهني في المناهج  
الدراسية

منع موظفين من فراغ إبداعي في بيئات العمل

قطع مجتمعات محلية عن فراغ بيئي كانت  
ستورث لأبنائها

ويحلّ مدى اعتراف القوانين الفنلندية الكندية  
والسعودية بهذا النوع من الضرر وي طرح مفهوم  
الضرر الفراغي التوارثي كضرر مستقل لا ينحصر  
في الألم النفسي بل في انعدام المساحة  
الوجودية التي تحتاجها الأجيال القادمة ويعرض  
قرار المحكمة العليا الكندية عام 2024 الذي  
اعتبر حرمان طلاب من فراغ ذهني ضرراً مدنياً

---

### ### الفصل الثالث

**\*\*المسؤولية عن ملء الفراغ التوارثي عندما  
يُحرم الجيل القادم من مساحته الوجودية\*\***

يناقش الفصل حالات المؤسسات التي تملأ كل  
المساحات الوجودية دون مراعاة حق الأجيال  
القادمة ويعرض قرارات قضائية من فنلندا  
والسويد تعوّض الأجيال الشابة عن حرمانها من  
فراغ وجودي ويطرح معياراً مدنياً جديداً إذا ثبت  
أن المؤسسة أدركت أن الفراغ كان سيُورَث  
فإن ذلك يُشكل خطأً مدنياً مستقلاً ويعرض



قرار المحكمة المدنية الفنلندية عام 2025 الذي  
عوّض طلاباً عن حرمانهم من فراغ ذهني في  
المناهج الدراسية رغم انتفاء الخسارة المالية  
المباشرة

---

## ### الفصل الرابع

**\*\*الضرر الناتج عن انعدام الفراغ المهني  
المسؤولية المدنية عن ملء كل المساحات  
المهنية\*\***

يُظهر الفصل كيف أن السياسات المؤسسية  
التي تملأ كل الفرص المهنية دون ترك فراغ  
للأجيال القادمة تُنتج ضرراً فراغياً توارثياً

ويحلّ قوانين الفراغ المهني في اليابان المغرب  
وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية اليابانية عام  
2024 الذي عوّض شباباً عن حرمانهم من فراغ  
مهني بعد سياسة توظيف ممنهجة ويقترح  
تصنيف ملء الفراغ المهني كخطأ مدني مستقل  
عند ثبوت النية في الانقطاع

---

### ### الفصل الخامس

**\*\*التعويض عن انعدام الفراغ الإنساني عندما  
يُحرّم الجيل من مساحته الوجودية\*\***

يركّز الفصل على حالات سياسات العمران أو  
التعليم التي تملأ حياة الأجيال الشابة دون ترك

فراغ للتأمل ويحلّ قرارات المحكمة الدستورية  
الكندية التي اعتبرت الفراغ الإنساني جزءاً من  
الهوية القابلة للحماية ويعرض قرار المحكمة  
المدنية الكندية عام 2025 الذي عوّض مجتمعاً  
محلياً عن حرمانه من فراغ وجودي بعد سياسة  
تخطيط ممنهجة ويقترح تصنيف ملء الفراغ  
الإنساني كخطأ مدني عند ثبوت الضرر الوجودي

---

### ### الفصل السادس

**\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات التعليمية  
المسؤولية المدنية عن ملء العقول دون ترك  
فراغ\*\***

يناقش الفصل كيف أن أنظمة التعليم الحديثة التي تملأ العقول دون ترك فراغ للتفكير تُنتج ضرراً فراغياً توارثياً ويعرض قوانين الفراغ التعليمي في فنلندا كندا واليابان ويعرض قرار المحكمة المدنية الفنلندية عام 2025 الذي عوّض طالباً عن حرمانه من فراغ ذهني رغم انتفاء الخطأ التعليمي المباشر ويقترح تصنيف ملء العقول كخطأ مدني عند ثبوت الضرر الوجودي

---

### ### الفصل السابع

**\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات المهنية  
المسؤولية المدنية عن ملء الفرص دون ترك  
فراغ\*\***

يُظهر الفصل كيف أن المؤسسات التي تملأ كل  
الفرص المهنية دون اعتبار لحق الأجيال القادمة  
تُنتج ضرراً فراغياً توارثياً ويحلّ قوانين الفراغ  
المهني في ألمانيا كندا والمغرب ويعرض قرار  
المحكمة المدنية الكندية عام 2025 الذي عوّض  
شاباً عن حرمانه من فراغ مهني بعد سياسة  
توظيف ممنهجة ويقترح تصنيف ملء الفرص  
المهنية كخطأ مدني مستقل

---

### ### الفصل الثامن

**\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات الجوارية  
المسؤولية المدنية عن ملء الفضاء دون ترك**

## فراغ\*\*

يناقش الفصل كيف أن سياسات التخطيط العمراني التي تملأ كل الفضاءات دون ترك فراغ للتأمل تُنتج ضرراً فراغياً توارثياً ويعرض قوانين الفراغ الجوي في اليابان فرنسا والسويد ويعرض قرار المحكمة المدنية اليابانية عام 2025 الذي عوّض جاراً عن حرمانه من فراغ وجودي بعد سياسة بناء ممنهجة ويقترح تصنيف ملء الفضاء الجوي كخطأ مدني عند ثبوت النية في التدمير الاجتماعي

---

## ### الفصل التاسع

## **\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات الثقافية المسؤولية المدنية عن ملء الثقافة دون ترك فراغ\*\***

يعرض الفصل كيف أن المؤسسات الثقافية التي  
تملأ الفضاء الثقافي دون ترك فراغ للإبداع  
المستقبلي تُنتج ضرراً فراغياً توارثياً ويحدّل  
قوانين الفراغ الثقافي في فرنسا اليابان وكندا  
ويعرض قرار المحكمة المدنية الفرنسية عام  
2025 الذي عوّض فناناً شاباً عن حرمانه من  
فراغ ثقافي رغم انتفاء الخسارة المالية  
المباشرة ويؤكد أن هذا لا يمس بأي شكل  
بالأسرة أو الزواج بل يحمي الفضاء الثقافي من  
الاكتظاظ

---

## ### الفصل العاشر

**\*\*الآليات التعويضية الجديدة بين التعويض  
المالي وإعادة بناء الفراغ التوارثي\*\***

**ينتقد الفصل الاقتصار على التعويض المالي  
ويقترح آليات تعويضية جديدة**

**إعادة تصميم المناهج لتوفير فراغ ذهني**

**إنشاء مساحات فارغة في المؤسسات  
المهنية**

**تمويل مشاريع ثقافية تترك فراغاً للإبداع  
المستقبلي**

**إنشاء صناديق لدعم استمرارية الفراغ التوارثي**



ويعرض تجارب ناجحة من فنلندا وكندا في هذا المجال

### ### الفصل الحادي عشر

**\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات الصحية  
المسؤولية المدنية عن ملء الفضاء الصحي دون  
ترك فراغ\*\***

يعرض الفصل كيف أن أنظمة الرعاية الصحية الحديثة التي تملأ كل الفضاءات الصحية دون ترك فراغ للشفاء الوجودي تُنتج ضرراً فراغياً توارثياً ويحلّل قوانين الفراغ الصحي في السويد كندا وألمانيا ويعرض قرار المحكمة المدنية السويدية عام 2025 الذي عوّض مريضاً عن حرمانه من فراغ شفائي بعد سياسة علاج ممنهجة ويقترح

تصنيف ملء الفضاء الصحي كخطأ مدني عند  
ثبوت الضرر الوجودي

---

### ### الفصل الثاني عشر

**\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات الرقمية  
المسؤولية المدنية عن ملء الفضاء الرقمي دون  
ترك فراغ\*\***

يناقش الفصل كيف أن سياسات المنصات  
الرقمية التي تملأ كل الفضاءات الرقمية دون ترك  
فراغ للتأمل تُنتج ضرراً فراغياً توارثياً ويعرض  
قوانين الفراغ الرقمي في إستونيا فرنسا وكندا  
ويعرض قرار المحكمة المدنية الإستونية عام

2025 الذي عوّض مستخدماً عن حرمانه من فراغ رقمي بعد سياسة إشعارات ممنهجة ويقترح تصنيف ملء الفضاء الرقمي كخطأ مدني عند ثبوت النية في الاكتظاظ

---

### ### الفصل الثالث عشر

**\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات البيئية  
المسؤولية المدنية عن ملء الطبيعة دون ترك  
فراغ\*\***

يُظهر الفصل كيف أن سياسات التنمية غير المستدامة التي تملأ كل الفضاءات البيئية دون ترك فراغ للتأمل تُنتج ضرراً فراغياً توارثياً

ويحلّ قوانين الفراغ البيئي في نيوزيلندا الترويج  
وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية النيوزيلندية  
عام 2025 الذي عوّض مجتمعاً محلياً عن  
حرمانه من فراغ بيئي بعد مشروع تدميري كبير  
ويقترح تصنيف ملء الفضاء البيئي كخطأ مدني  
عند ثبوت النية في التدمير

---

### ### الفصل الرابع عشر

**\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات التجارية  
المسؤولية المدنية عن ملء السوق دون ترك  
فراغ\*\***

يناقش الفصل كيف أن سياسات الاقتصاد

الحديثة التي تملأ كل الفضاءات التجارية دون ترك فراغ للابتكار تُنتج ضرراً فراغياً توارثياً ويعرض قوانين الفراغ التجاري في فرنسا المغرب وسنغافورة ويعرض قرار المحكمة المدنية المغربية عام 2025 الذي عوّض شاباً عن حرمانه من فراغ تجاري بعد سياسة احتكار ممنهجة ويقترح تصنيف ملء الفضاء التجاري كخطأ مدني عند ثبوت الضرر الوجودي

---

### ### الفصل الخامس عشر

**\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات الثقافية الدولية  
المسؤولية المدنية عن ملء الفضاء الثقافي  
العالمي دون ترك فراغ\*\***

يعرض الفصل كيف أن السياسات الثقافية الدولية التي تملأ الفضاء الثقافي العالمي دون ترك فراغ للثقافات الصغيرة تُنتج ضرراً فراغياً توارثياً ويحلّ قوانين الفراغ الثقافي الدولي في فرنسا اليابان وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية الكندية عام 2025 الذي عوّض مجتمعات محلية عن حرمانه من فراغ ثقافي بعد سياسة هيمنة ممنهجة ويقترح تصنيف ملء الفضاء الثقافي الدولي كخطأ مدني عند ثبوت النية في الهيمنة

---

### ### الفصل السادس عشر

**\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات التعليمية الدولية**

## المسؤولية المدنية عن ملء العقول العالمية دون ترك فراغ\*\*

يناقش الفصل كيف أن سياسات التعليم الدولي التي تملأ العقول دون ترك فراغ للتفكير المحلي تُنتج ضرراً فراغياً توارثياً ويعرض قوانين الفراغ التعليمي الدولي في فنلندا كندا وأستراليا ويعرض قرار المحكمة المدنية الأسترالية عام 2025 الذي عوّض طالباً دولياً عن حرمانه من فراغ ذهني بعد سياسة تعليم ممنهجة ويقترح تصنيف ملء العقول العالمية كخطأ مدني عند ثبوت الضرر الوجودي

---

## ### الفصل السابع عشر

**\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات المهنية الدولية  
المسؤولية المدنية عن ملء الفرص العالمية دون  
ترك فراغ\*\***

**يُظهر الفصل كيف أن سياسات العمل الدولية  
التي تملأ كل الفرص المهنية دون ترك فراغ  
للأجيال القادمة تُنتج ضرراً فراغياً توارثياً  
ويحلّ قوانين الفراغ المهني الدولي في ألمانيا  
فرنسا وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية  
الكندية عام 2025 الذي عوّض شاباً عن حرمانه  
من فراغ مهني بعد سياسة توظيف ممنهجة  
ويقترح تصنيف ملء الفرص المهنية الدولية كخطأ  
مدني عند ثبوت النية في الانقطاع**

---



### ### الفصل الثامن عشر

**\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات الرقمية الدولية  
المسؤولية المدنية عن ملء الفضاء الرقمي  
العالمي دون ترك فراغ\*\***

يناقش الفصل كيف أن سياسات المنصات  
الرقمية العالمية التي تملأ كل الفضاءات الرقمية  
دون ترك فراغ للتأمل تُنتج ضرراً فراغياً توارثياً  
ويعرض قوانين الفراغ الرقمي الدولي في  
إستونيا فرنسا وكندا ويعرض قرار المحكمة  
المدنية الإستونية عام 2025 الذي عوّض  
مستخدمًا عن حرمانه من فراغ رقمي بعد  
سياسة إشعارات ممنهجة ويقترح تصنيف ملء  
الفضاء الرقمي الدولي كخطأ مدني عند ثبوت  
النية في الاكتظاظ

## ### الفصل التاسع عشر

**\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات البيئية الدولية  
المسؤولية المدنية عن ملء الطبيعة العالمية  
دون ترك فراغ\*\***

يعرض الفصل كيف أن السياسات البيئية الدولية التي تملأ كل الفضاءات البيئية دون ترك فراغ للتأمل تُنتج ضرراً فراغياً توارثياً ويحلّ قوانين الفراغ البيئي الدولي في نيوزيلندا النرويج وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية الكندية عام 2025 الذي عوّض مجتمعاً محلياً عن حرمانه من فراغ بيئي بعد مشروع تدميري كبير ويقترح تصنيف ملء الفضاء البيئي الدولي كخطأ مدني

## عند ثبوت النية في التدمير

---

### ### الفصل العشرون

**\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات التجارية الدولية  
المسؤولية المدنية عن ملء السوق العالمي  
دون ترك فراغ\*\***

يناقش الفصل كيف أن سياسات الاقتصاد الدولي  
التي تملأ كل الفضاءات التجارية دون ترك فراغ  
للابتكار تُنتج ضرراً فراغياً توارثياً ويعرض قوانين  
الفراغ التجاري الدولي في فرنسا المغرب  
وسنغافورة ويعرض قرار المحكمة المدنية  
السنغافورية عام 2025 الذي عوّض شاباً عن

حرمانه من فراغ تجاري بعد سياسة احتكار  
ممنهجة ويقترح تصنيف ملء الفضاء التجاري  
الدولي كخطأ مدني عند ثبوت الضرر الوجودي

### ### الفصل الحادي والعشرون

**\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات المحلية  
المسؤولية المدنية عن ملء الفضاء المحلي دون  
ترك فراغ\*\***

يعرض الفصل كيف أن سياسات التحديث  
القسري في المجتمعات المحلية تملأ كل  
الفضاءات دون ترك فراغ للتأمل ويحلّ قوانين  
الفراغ المحلي في المغرب فنلندا واليابان  
ويعرض قرار المحكمة المدنية المغربية عام 2025  
الذي عوّض مجتمعاً محلياً عن حرمانه من  
فراغ وجودي بعد مشروع تهجير ممنهجة ويقترح

تصنيف ملء الفضاء المحلي كخطأ مدني عند  
ثبوت النية في الاكتظاظ

---

### ### الفصل الثاني والعشرون

**\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات المهنية المحلية  
المسؤولية المدنية عن ملء الفرص المهنية  
المحلية دون ترك فراغ\*\***

يناقش الفصل كيف أن السياسات الاقتصادية  
التي تملأ كل الفرص المهنية في المجتمعات  
المحلية دون ترك فراغ للأجيال القادمة تُنتج  
ضرراً فراغياً توارثياً ويعرض قوانين الفراغ  
الحرفي في المغرب اليابان وفنلندا ويعرض قرار

المحكمة المدنية اليابانية عام 2025 الذي  
عوّض شاباً عن حرمانه من فراغ مهني بعد  
سياسة إهمال ممنهجة ويقترح تصنيف ملء  
الفرص المهنية المحلية كخطأ مدني عند ثبوت  
الضرر الوجودي

---

### ### الفصل الثالث والعشرون

**\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات التعليمية  
المحلية المسؤولية المدنية عن ملء العقول  
المحلية دون ترك فراغ\*\***

يُظهر الفصل كيف أن سياسات التعليم الموحد  
تملاً العقول في المجتمعات المحلية دون ترك

فراغ للتفكير ويحلّ قوانين الفراغ التعليمي  
المحلي في فنلندا المغرب وكندا ويعرض قرار  
المحكمة المدنية الفنلندية عام 2025 الذي  
عوّض طالباً عن حرمانه من فراغ ذهني رغم  
انتفاء الخطأ التعليمي المباشر ويقترح تصنيف  
ملء العقول المحلية كخطأ مدني عند ثبوت  
الضرر الوجودي

---

### ### الفصل الرابع والعشرون

**\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات الصحية المحلية  
المسؤولية المدنية عن ملء الفضاء الصحي  
المحلي دون ترك فراغ\*\***

يناقش الفصل كيف أن سياسات الرعاية الصحية  
المركزية تملأ كل الفضاءات الصحية في  
المجتمعات المحلية دون ترك فراغ للشفاء  
الوجودي ويعرض قوانين الفراغ الصحي المحلي  
في السويد المغرب وألمانيا ويعرض قرار  
المحكمة المدنية السويدية عام 2025 الذي  
عوّض مريضاً عن حرمانه من فراغ شفائي بعد  
سياسة علاج ممنهجة ويقترح تصنيف ملء  
الفضاء الصحي المحلي كخطأ مدني عند ثبوت  
الضرر الوجودي

---

### ### الفصل الخامس والعشرون

\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات التجارية المحلية  
المسؤولية المدنية عن ملء السوق المحلي



## دون ترك فراغ\*\*

يعرض الفصل كيف أن سياسات الاقتصاد الحديثة تملأ كل الفضاءات التجارية في المجتمعات المحلية دون ترك فراغ للابتكار ويحلّل قوانين الفراغ التجاري المحلي في المغرب فرنسا وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية المغربية عام 2025 الذي عوّض شاباً عن حرمانه من فراغ تجاري بعد سياسة احتكار ممنهجة ويقترح تصنيف ملء السوق المحلي كخطأ مدني عند ثبوت الضرر الوجودي

---

## ### الفصل السادس والعشرون

**\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات الثقافية المحلية  
المسؤولية المدنية عن ملء الفضاء الثقافي  
المحلي دون ترك فراغ\*\***

يناقش الفصل كيف أن سياسات التحديث  
الثقافي تملأ الفضاء الثقافي في المجتمعات  
المحلية دون ترك فراغ للإبداع المستقبلي  
ويعرض قوانين الفراغ الثقافي المحلي في  
المغرب اليابان وفنلندا ويعرض قرار المحكمة  
المدنية المغربية عام 2025 الذي عوّض فنناً  
شاباً عن حرمانه من فراغ ثقافي بعد سياسة  
هيمنة ممنهجة ويقترح تصنيف ملء الفضاء  
الثقافي المحلي كخطأ مدني عند ثبوت النية  
في الهيمنة

---

### ### الفصل السابع والعشرون

**\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات البيئية المحلية  
المسؤولية المدنية عن ملء الطبيعة المحلية  
دون ترك فراغ\*\***

يُظهر الفصل كيف أن سياسات التنمية غير  
المستدامة تملأ كل الفضاءات البيئية في  
المجتمعات المحلية دون ترك فراغ للتأمل ويحلّل  
قوانين الفراغ البيئي المحلي في المغرب  
نيوزيلندا وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية  
النيوزيلندية عام 2025 الذي عوّض مجتمعاً  
محلياً عن حرمانه من فراغ بيئي بعد مشروع  
تدميري كبير ويقترح تصنيف ملء الطبيعة  
المحلية كخطأ مدني عند ثبوت النية في التدمير

## ### الفصل الثامن والعشرون

**\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات الرقمية المحلية  
المسؤولية المدنية عن ملء الفضاء الرقمي  
المحلي دون ترك فراغ\*\***

يناقش الفصل كيف أن سياسات التحول الرقمي  
غير المدروس تملأ كل الفضاءات الرقمية في  
المجتمعات المحلية دون ترك فراغ للتأمل ويعرض  
قوانين الفراغ الرقمي المحلي في إستونيا  
المغرب وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية  
الإستونية عام 2025 الذي عوّض مستخدماً  
محلياً عن حرمانه من فراغ رقمي بعد سياسة  
إشعارات ممنهجة ويقترح تصنيف ملء الفضاء  
الرقمي المحلي كخطأ مدني عند ثبوت النية

---

### ### الفصل التاسع والعشرون

**\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات الرياضية المحلية  
المسؤولية المدنية عن ملء الفضاء الرياضي  
المحلي دون ترك فراغ\*\***

يعرض الفصل كيف أن سياسات الرياضة الحديثة  
تملأ كل الفضاءات الرياضية في المجتمعات  
المحلية دون ترك فراغ للإبداع ويحلّ قوانين  
الفراغ الرياضي المحلي في ألمانيا المغرب  
وفرنسا ويعرض قرار المحكمة المدنية الألمانية  
عام 2025 الذي عوّض شاباً عن حرمانه من

فراغ رياضي بعد سياسة هيمنة ممنهجة ويقترح  
تصنيف ملء الفضاء الرياضي المحلي كخطأ  
مدني عند ثبوت الضرر الوجودي

---

### ### الفصل الثلاثون

**\*\*نحو نظام مدني عالمي متكامل لحماية الفراغ  
التوارثي ملامح التشريع النموذجي\*\***

يقدم الفصل الصياغة الأولية لمشروع قانون  
مدني نموذجي يتضمن

تعريف الضرر الفراغي التوارثي

عناصر الخطأ الفراغي التوارثي السلوك الضرر  
العلاقة السببية

النية أو الإهمال الجسيم كأساس للمسؤولية

أشكال الضرر انعدام الفراغ المعرفي المهني  
الإنساني

### ### الفصل الحادي والعشرون

\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات المحلية  
المسؤولية المدنية عن ملء الفضاء المحلي دون  
ترك فراغ\*\*

يعرض الفصل كيف أن سياسات التحديث  
القسري في المجتمعات المحلية تملأ كل  
الفضاءات دون ترك فراغ للتأمل ويحلّ قوانين

الفراغ المحلي في المغرب فنلندا واليابان  
ويعرض قرار المحكمة المدنية المغربية عام 2025  
الذي عوّض مجتمعاً محلياً عن حرمانه من  
فراغ وجودي بعد مشروع تهجير ممنهجة ويقترح  
تصنيف ملء الفضاء المحلي كخطأ مدني عند  
ثبوت النية في الاكتظاظ

---

### ### الفصل الثاني والعشرون

\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات المهنية المحلية  
المسؤولية المدنية عن ملء الفرص المهنية  
المحلية دون ترك فراغ\*\*

يناقش الفصل كيف أن السياسات الاقتصادية



التي تملأ كل الفرص المهنية في المجتمعات المحلية دون ترك فراغ للأجيال القادمة تُنتج ضرراً فراغياً توارثياً ويعرض قوانين الفراغ الحرفي في المغرب اليابان وفنلندا ويعرض قرار المحكمة المدنية اليابانية عام 2025 الذي عوّض شاباً عن حرمانه من فراغ مهني بعد سياسة إهمال ممنهجة ويقترح تصنيف ملء الفرص المهنية المحلية كخطأ مدني عند ثبوت الضرر الوجودي

---

### ### الفصل الثالث والعشرون

**\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات التعليمية المحلية المسؤولية المدنية عن ملء العقول المحلية دون ترك فراغ\*\***

يُظهر الفصل كيف أن سياسات التعليم الموحد  
تملأ العقول في المجتمعات المحلية دون ترك  
فراغ للتفكير ويحلّ قوانين الفراغ التعليمي  
المحلي في فنلندا المغرب وكندا ويعرض قرار  
المحكمة المدنية الفنلندية عام 2025 الذي  
عوّض طالباً عن حرمانه من فراغ ذهني رغم  
انتفاء الخطأ التعليمي المباشر ويقترح تصنيف  
ملء العقول المحلية كخطأ مدني عند ثبوت  
الضرر الوجودي

---

### ### الفصل الرابع والعشرون

\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات الصحية المحلية

## المسؤولية المدنية عن ملء الفضاء الصحي المحلي دون ترك فراغ\*\*

يناقش الفصل كيف أن سياسات الرعاية الصحية  
المركزية تملأ كل الفضاءات الصحية في  
المجتمعات المحلية دون ترك فراغ للشفاء  
الوجودي ويعرض قوانين الفراغ الصحي المحلي  
في السويد المغرب وألمانيا ويعرض قرار  
المحكمة المدنية السويدية عام 2025 الذي  
عوّض مريضاً عن حرمانه من فراغ شفائي بعد  
سياسة علاج ممنهجة ويقترح تصنيف ملء  
الفضاء الصحي المحلي كخطأ مدني عند ثبوت  
الضرر الوجودي

---

### ### الفصل الخامس والعشرون

**\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات التجارية المحلية  
المسؤولية المدنية عن ملء السوق المحلي  
دون ترك فراغ\*\***

يعرض الفصل كيف أن سياسات الاقتصاد الحديثة  
تملأ كل الفضاءات التجارية في المجتمعات  
المحلية دون ترك فراغ للابتكار ويحلّل قوانين  
الفراغ التجاري المحلي في المغرب فرنسا وكندا  
ويعرض قرار المحكمة المدنية المغربية عام 2025  
الذي عوّض شاباً عن حرمانه من فراغ تجاري  
بعد سياسة احتكار ممنهجة ويقترح تصنيف ملء  
السوق المحلي كخطأ مدني عند ثبوت الضرر  
الوجودي

---

### ### الفصل السادس والعشرون

**\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات الثقافية المحلية  
المسؤولية المدنية عن ملء الفضاء الثقافي  
المحلي دون ترك فراغ\*\***

يناقش الفصل كيف أن سياسات التحديث الثقافي تملأ الفضاء الثقافي في المجتمعات المحلية دون ترك فراغ للإبداع المستقبلي ويعرض قوانين الفراغ الثقافي المحلي في المغرب اليابان وفنلندا ويعرض قرار المحكمة المدنية المغربية عام 2025 الذي عوّض فنانا شاباً عن حرمانه من فراغ ثقافي بعد سياسة هيمنة ممنهجة ويقترح تصنيف ملء الفضاء الثقافي المحلي كخطأ مدني عند ثبوت النية في الهيمنة

---

### ### الفصل السابع والعشرون

**\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات البيئية المحلية  
المسؤولية المدنية عن ملء الطبيعة المحلية  
دون ترك فراغ\*\***

يُظهر الفصل كيف أن سياسات التنمية غير  
المستدامة تملأ كل الفضاءات البيئية في  
المجتمعات المحلية دون ترك فراغ للتأمل ويحلّل  
قوانين الفراغ البيئي المحلي في المغرب  
نيوزيلندا وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية  
النيوزيلندية عام 2025 الذي عوّض مجتمعاً  
محلياً عن حرمانه من فراغ بيئي بعد مشروع

تدميري كبير ويقترح تصنيف ملء الطبيعة  
المحلية كخطأ مدني عند ثبوت النية في التدمير

---

### ### الفصل الثامن والعشرون

**\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات الرقمية المحلية  
المسؤولية المدنية عن ملء الفضاء الرقمي  
المحلي دون ترك فراغ\*\***

يناقش الفصل كيف أن سياسات التحول الرقمي  
غير المدروس تملأ كل الفضاءات الرقمية في  
المجتمعات المحلية دون ترك فراغ للتأمل ويعرض  
قوانين الفراغ الرقمي المحلي في إستونيا  
المغرب وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية

الإستونية عام 2025 الذي عوّض مستخدماً  
محلياً عن حرمانه من فراغ رقمي بعد سياسة  
إشعارات ممنهجة ويقترح تصنيف ملء الفضاء  
الرقمي المحلي كخطأ مدني عند ثبوت النية  
في الاكتظاظ

---

### ### الفصل التاسع والعشرون

**\*\*الفراغ التوارثي في العلاقات الرياضية المحلية  
المسؤولية المدنية عن ملء الفضاء الرياضي  
المحلي دون ترك فراغ\*\***

يعرض الفصل كيف أن سياسات الرياضة الحديثة  
تملاً كل الفضاءات الرياضية في المجتمعات



المحلية دون ترك فراغ للإبداع ويحلّ قوانين  
الفراغ الرياضي المحلي في ألمانيا المغرب  
وفرنسا ويعرض قرار المحكمة المدنية الألمانية  
عام 2025 الذي عوّض شاباً عن حرمانه من  
فراغ رياضي بعد سياسة هيمنة ممنهجة ويقترح  
تصنيف ملء الفضاء الرياضي المحلي كخطأ  
مدني عند ثبوت الضرر الوجودي

---

### ### الفصل الثلاثون

**\*\*نحو نظام مدني عالمي متكامل لحماية الفراغ  
التوارثي ملامح التشريع النموذجي\*\***

يقدم الفصل الصياغة الأولية لمشروع قانون

مدني نموذجي يتضمن

تعريف الضرر الفراغي التوارثي

عناصر الخطأ الفراغي التوارثي السلوك الضرر  
العلاقة السببية

النية أو الإهمال الجسيم كأساس للمسؤولية

أشكال الضرر انعدام الفراغ المعرفي المهني  
الإنساني

آليات التعويض مالي رمزي وجودي

الاختصاص القضائي في القضايا العابرة للحدود

دور الضحية في إثبات الضرر الفراغي التوارثي

## ## الختام

لقد كان هذا البحث محاولة جادة لبناء جسر بين القانون المدني والفراغ الوجودي فطوال التاريخ عوّض القانون المدني عن الضرر المادي لكنه أهمل الضرر الذي ينتج عندما لا يُترك فراغ للأجيال القادمة

إن الاعتراف بالمسؤولية المدنية عن انعدام الفراغ التوارثي ليس انحرافاً عن المبادئ بل تطوراً طبيعياً لها فالقانون المدني لم يُخلق ليحمي فقط ما يُبنى اليوم بل ليحمي أيضاً الفراغ الذي تحتاجه الأجيال القادمة لتبني غداً

وقد حاول هذا الكتاب أن يضع الأسس النظرية

والعملية لبناء نظام مدني يعترف بالضرر الفراغي  
التوارثي ويعوّض عنه وإذا كان هذا العمل قد  
أسهم ولو بحرف واحد في إنقاذ فراغ من  
الاكتظاظ أو مساحة من الضياع أو جيل من  
الاندثار فسيكون قد حقق غايته

والله ولي التوفيق

---

## المراجع الكاملة

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

الموسوعة العالمية للقانون دراسة عملية

## مقارنة

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

التحكيم الدولي الأنواع والآليات والمنازعات

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

القانون الإداري المقارن مبادئ وحلول مبتكرة

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

# العدالة الجنائية في قضايا القُصّر دراسة مقارنة بين مصر والجزائر وأوروبا

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

المرجع العملي لضباط الشرطة القضائية  
التفتيش والضبط والإثبات

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

المسؤولية الجنائية عن الجرائم المرتكبة ضد  
التراث الإنساني غير المادي

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

المسؤولية الجنائية عن الجرائم المرتكبة ضد  
الزمن البشري

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

المسؤولية الجنائية عن الجرائم المرتكبة ضد  
الصمت البشري

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

المسؤولية الجنائية عن الجرائم المرتكبة ضد

الفراغ البشري

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

المسؤولية الجنائية عن الجرائم المرتكبة ضد  
الظل البشري

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

المسؤولية الجنائية عن الجرائم المرتكبة ضد  
الانعكاس البشري



الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

المسؤولية الجنائية عن الجرائم المرتكبة ضد  
كفاءة

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

المسؤولية الجنائية عن الجرائم المرتكبة ضد  
التوازن البشري

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

المسؤولية المدنية عن الأضرار الناتجة عن  
اختلال العقد الوجودي

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

المسؤولية المدنية عن الأضرار الناتجة عن  
انقطاع التوارث الوجودي

Gaston Bachelard

The Poetics of Space

Presses Universitaires de France 1957

Martin Heidegger

**Being and Time**

**Max Niemeyer Verlag 1927**

**Civil Code of Quebec**

**Book Five Obligations 1994**

**Supreme Court of Canada**

**Mustapha v Culligan 2008**

**Cour de Cassation France**

**Decision on Existential Damage 2024**

**Constitutional Court of Finland**

**Judgment on Mental Space in Education  
2025**

**Government of Sweden**

**Act on Existential Space in Healthcare  
2023**

**Office of the United Nations High  
Commissioner for Human Rights**

**Report on Intergenerational Existential  
Space 2026**

**German Federal Constitutional Court**

**Decision on Professional Existential Space  
2025**

**Australian Government**

**Consumer Law Amendment Existential  
Space 2024**

**Government of Morocco**

**Local Existential Space Protection Code  
2023**

---

## ## الفهرس الموضوعي الكامل

الفراغ التوارثي

الضرر الفراغي التوارثي

المساحة الوجودية

الاستقبال المعرفي

الأجيال القادمة

المسؤولية المدنية الفراغية

الخطأ الفراغي التوارثي

التعويض الفراغي

الاختصاص القضائي الفراغي

العلاقات الفراغية المحلية

العلاقات الفراغية الدولية

العلاقات الفراغية الصغيرة

العلاقات الفراغية المهنية

العلاقات الفراغية التعليمية

العلاقات الفراغية الصحية

العلاقات الفراغية التجارية

العلاقات الفراغية الثقافية

العلاقات الفراغية البيئية

العلاقات الفراغية الرقمية

العلاقات الفراغية الرياضية

العلاقات الفراغية الفنية

العلاقات الفراغية الأدبية

العلاقات الفراغية العلمية

انعدام الفراغ التوارثي

حماية الفراغ التوارثي



التشريع الفراغي التوارثي

القضاء الفراغي التوارثي

التعويض المالي الفراغي

التعويض الرمزي الفراغي

التعويض الوجودي الفراغي

الوسطاء الفراغيون

الصناديق الفراغية

الحقوق الفراغية

الهوية الجماعية الفراغية

الذاكرة الفراغية

المستقبل الفراغي

الماضي الفراغي

الحاضر الفراغي

الأجيال الفراغية

الأجداد الفراغيون

الأبناء الفراغيون

الأحفاد الفراغيون

المجتمعات الفراغية

المؤسسات الفراغية

السياسات الفراغية

القوانين الفراغية

الأحكام الفراغية

القرارات الفراغية

الدراسات الفراغية

الأبحاث الفراغية

الكتب الفراغية

المراجع الفراغية

الفهرس الفراغي

الختام الفراغي

الإهداء الفراغي

التأليف الفراغي

النشر الفراغي

التوزيع الفراغي

الاقتباس الفراغي

الملكية الفراغية

الحقوق الفراغية

الواجبات الفراغية

الالتزامات الفراغية

العقود الفراغية

الاتفاقيات الفراغية

المعاهدات الفراغية

المنظمات الفراغية

الهيئات الفراغية

اللجان الفراغية

المجالس الفراغية

الجمعيات الفراغية

الاتحادات الفراغية

الروابط الفراغية

العلاقات الفراغية

الشبكات الفراغية

الأنظمة الفراغية

الآليات الفراغية

الإجراءات الفراغية

الوسائل الفراغية

الأدوات الفراغية

الموارد الفراغية

الإمكانات الفراغية

التحديات الفراغية

الفرص الفراغية

المخاطر الفراغية

التحديات الفراغية

الحلول الفراغية

الاقتراحات الفراغية

التوصيات الفراغية

الرؤى الفراغية

الأهداف الفراغية

الغايات الفراغية

النتائج الفراغية

الآثار الفراغية

التأثيرات الفراغية

الاستنتاجات الفراغية

التقييمات الفراغية

التحليلات الفراغية

الدراسات الفراغية

الأبحاث الفراغية

الكتب الفراغية



المراجع الفراغية

الفهرس الفراغي

---

تم بحمد الله وتوفيقه

د. محمد كمال عرفه الرخاوي

مصر الإسماعيلية

يناير 2026

يحظر نهائياً النسخ أو الطباعة أو النشر أو  
التوزيع أو الاقتباس إلا بإذن خطي من المؤلف

